Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾. (الأنعام: ٩٢)

وقوله (سبحانه):

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لاَ رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾.

(الشورى: ٧)

وإذا جمعت هذين الآيتين الكريمتين مع قول الحق (تبارك وتعالى) مخاطبا خاتم أنبيائه ورسله (ﷺ):

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾. (سبأ. ٢٨)

اتضح لنا بجلاء أن المقصود (بأم القرى ومن حولها) هو الأرض جميعها.

كذلك أثبت الأستاذ الدكتور حسين كمال الدين - رحمه الله رحمة واسعة - أن الأماكن التى تشترك مع مكة المكرمة فى نفس خط الطول (٨١٧′ ٣٩° شرقًا) تقع جميعها على خط مستقيم يتجه إلى الشمال والجنوب الجغرافيين (الحقيقيين)، وهى ميزة ينفرد بها خط طول مكة المكرمة وامتداده فى الجانب الآخر من الكرة الأرضية ، ومعنى هذا الكلام أنه لا يوجد انحراف مغناطيسى على امتداد خط طول مكة